



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٨٥	١٤٩٠
اليورو	١٨٤٥	١٨٥٥
الجننيه الاسترليني	٢٦٨٠	٢٦٩٠
الدينار الاردني	٢٠٦٥	٢٠٧٥
الدرهم الاماراتي	٤٢٥	٤٣٥
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

## سوق الذهب والفضة

العملة	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

# الابعاد الاقتصادية للتهرب الضريبي

٢-٢

اسراء سعيد صالح



التي تتفوق عليها إنتاجاً أو تنظيمياً أو فائدة للمجتمع، حيث تنخفض بالنسبة لها نفقة الانتاج بمقدار قيمة ما احتفظت به نتيجة تهربها من الضريبة، وهو ما يجعل لها ميزة تستطيع معها ان تسيطر على السوق بمنافسة غيرها من الشركات التي تعمل بحكم القانون بامتثالها للضريبة.

رابعاً. أثر التهرب الضريبي على الصناعة الوطنية.

يؤدي التهرب الضريبي الى زيادة حجم النقد المتاح في أيدي المتهربين.

مما يدفعهم الى زيادة انفاقهم الاستهلاكي وزيادة أرباحهم على السلع المستوردة والاجنبية أحياناً والتي يسعى المشروع في الدول النامية الى حماية الانتاج منها، وذلك نظير تمتعها بعاملتي الجودة والتنوع، وهو ما تفقده الصناعة الوطنية في بداية نشأتها مما يؤدي الى انخفاض حجم الطلب عليها بما يؤثر على سير تلك المشروعات ويضعف من صمودها امام منافسة السلع الاجنبية.

خامساً. أثر التهرب الضريبي في المستوى العام للأسعار.

يؤدي التهرب الضريبي الى انعدام فاعلية تلك الإدارة في تحقيق اهداف السياسة المالية وذلك عندما تهدف السياسة الضريبية الى امتصاص النقد الزائد عن طريق خفض الطلب الفعلي الى المستوى الذي يضمن اعادة التوازن بين الطلب الكلي والعرض الكلي.

حيث تهدف السياسة الضريبية (في فترة التضخم) الى ان تسحب من المستهلكين القوة الشرائية الزائدة والتي تسببت في ارتفاع الاسعار،

مميزة للاستثمار فيه، وقد لا يكون ذلك النشاط مفيداً بالنسبة للمجتمع، او لا تسعى الدولة الى تشجيعه، ومع ذلك يتجه الافراد اليه لما يتميز به من امكانية التهرب والتخلص من الضريبة في مجاله.

ويؤدي تفضي التهرب في هذا القطاع، الى صعوبة اعطاء البيانات السليمة عن التكلفة الفعلية للنشاط.

وهو الامر الذي يؤثر في اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تحتاجها المشروعات لاسيما فيما يتعلق بالادارة وادائها لوظائفها في المنشأة بفاعلية، سواء في مجال التخطيط او في مجال الرقابة.

حيث تأتي البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات مبنية على أسس غير سليمة ولا تعبر عن حقيقة التكلفة، يضاف الى ذلك عدم امكانية إجراء التقييم المالي للمشروعات الجديدة عند القيام بدراسات الجدوى الاقتصادية والتي تقوم على اساس تقدير تكلفة رأس المال، والتي تستلزم معه ان تكون بيانات السوق سليمة من ناحية تعبيرها عن التكلفة الاقتصادية، وهي أمور تؤثر على ادارة المشروعات إذا حسبت عناصر التقدير، وكانت لا تشمل الالتزامات الضريبية التي استطاع المشروع ان يتخلص منها، وذلك من ناحية اتخاذ القرار الاقتصادي فيها.

ثالثاً. أثر التهرب الضريبي على المنافسة بين المشروعات.

يؤدي التهرب الضريبي الى اهدار شروط المنافسة بين المشروعات، حيث تكون الفرصة اكبر للمشروعات الاكثر مقدرة على التهرب الضريبي، في ان يتحقق لها التفوق على غيرها من المشروعات

قد تستخدم الضريبة كأداة للحصول على موارد مالية لتوظيفها في بعض الأغراض مباشرة وذلك من أجل رفع مستويات الادخار الحكومي فضلاً عن إمكانية استخدام حصيلة الضرائب في رفع قدرة الجهاز المصرفي على خلق الائتمان من خلال شراء سندات حكومية ترفع من الاحتياطي النقدي لدى البنوك مما يدعم قدرتها على خلق الائتمان. ومن ثم فان النقص الذي يطرا على الحصيلة الضريبية نتيجة التهرب يؤدي الى إضعاف قدرة الحكومة على تمويل استثماراتها الأساسية نتيجة انخفاض قدرتها من رفع الاحتياطي النقدي لدى البنوك.

٢- وبالإضافة الى النتيجة السابقة للتهرب وما يحدثه في الدور التمويلي للضريبة، فان التهرب من الضريبة يتعداه الى اضعاف فاعلية الضريبة في امكانية استخدامها كأداة لتوجيه النشاط الاقتصادي في مسار السليم بما يخدم اغراض التنمية، ويحقق العدالة، ويحسن توزيع المدخول، ويقلل الفوارق بين الطبقات، مع ضمان مساهمة عادلة للأعباء الضريبية، كما يساهم في تقييد الاستهلاك ومحاربة التضخم الذي يصاحب التنمية.

ثانياً. أثر التهرب الضريبي على ادارة المشروعات:

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

يؤدي انتشار التهرب وشيوعه في نوع معين من الأنشطة الاقتصادية الى اجتذاب الأفراد واموالهم الى حيث تتوفر فرص التضخم من الضريبة، وبالتالي تنخفض نفقة الانتاج في هذا النشاط بمقدار الضريبة أو تمثل زيادة في الايراد مما يشكل

نخلص مما تقدم الى ان الآثار المتعددة عن التهرب والتجنب الضريبيين تساهم في أضعاف تمويل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تؤثر على إدارة المشروعات والأنشطة الاقتصادية، وتحد من المنافسة بين المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم في خفض المستوى العام للأسعار، كما يؤدي التهرب الى زيادة معدلات الضرائب وفرض ضرائب جديدة مما يعكس على التطور والبناء الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية.

الحافز على الانتاج. ان انخفاض حصيلة الضريبة نتيجة التهرب الضريبي، قد يدفع بالحكومة الى زيادة معدلات الضرائب، او فرض ضرائب جديدة، وذلك عندما يستفحل اثره ويتسع نطاقه وتزداد الحاجة الى الموارد، وهنا قد تتجاوز معدلات الحدود المناسبة للحفاظ على حوافز الانتاج، بما يدفع الى اضعاف الحافز نحو الاستثمار في مجال الانتاج.

ولا يخفى ما يؤدي اليه التضخم وارتفاع الاسعار بالنسبة الى هيكل توزيع الثروة والدخل القومي من اختلال في مستويات الاستقرار الاجتماعي بين الطبقات داخل المجتمع، ولما يحدثه التضخم من تخفيض في مستوى المعيشة لاصحاب الدخل الثابتة والمحدودة، والمتولدة في اغلب الاحيان عن عنصر العمل، في حين تزيد عوائد عوامل الانتاج في حقوق التملك، خامساً. أثر التهرب الضريبي في

فقد تؤدي الضرائب (الضرائب المباشرة) على الدخل الى تحقيق تلك النتيجة من خلال تخفيض الدخل المتاحة لهم عن طريق الاقتطاع الضريبي، ونجاح البعض في التهرب منها يؤدي الى انعدام فاعليتها كأداة لتحقيق ذلك، وهو ما يؤدي الى زيادة النقد المتاح في يد المستهلكين وزيادة انفاقهم الاستهلاكي بما يؤدي الى تدهور قيمة النقد، وزيادة التضخم، وارتفاع الاسعار.

## الخليج وبريطانيا يؤكدان أهمية الشراكة الاقتصادية

سيمنس رغبة الدول الخليجية المستمرة في تعزيز العلاقات التجارية وتشجيع الشراكة.

وقد أكدت الوزيرة البريطانية المكلفة بشؤون الشرق الأوسط البارونة

لندن/ الوكالات

أكد مسؤولون بريطانيون وخليجيون أهمية الشراكة بين دول مجلس التعاون الخليجي وحي المال والأعمال في لندن.

جاء ذلك في مؤتمر عقد بالعاصمة البريطانية لندن لبحث الفرص الاستثمارية في دول الخليج التي تنمو اقتصادياتها بوتيرة متسارعة بلغت أكثر من ٥٠٪ خلال الأعوام الثلاثة الماضية. إضافة الى الدور الذي يتوقع أن يلعبه توحيد العملة بين دول المجلس خلال العام ٢٠١٠.

ويأمل رجال الأعمال الخليجيون في الاستفادة من الخبرات والخدمات التي تقدمها لندن باعتبارها مركزاً مالياً عالمياً مهماً.



## الصين تعزز علاقاتها التجارية مع أفريقيا

التي تعد ثاني مصدر للنفط الى الصين بعد السعودية. وخمس دول أخرى ساهمت في زيادة المبادلات التجارية الصينية مع القارة الى ٣٩.٥ مليار دولار السنة الماضية.

السعي الى النفط، بصر الخبراء على أن الهم الأساسي للصين هو الحصول على ما يكفي من المواد الأولية لتلبية احتياجات اقتصادها المتنامي.

وتشمل زيارة ون أنغولا

وكيفاً / رويترز يبدأ رئيس الوزراء الصيني ون جياوباو يوم غد السبت جولته افرريقية من القاهرة.

وخلال زيارته التي تستمر ٢٤ ساعة لمصر سيتم توقيع على أكثر من عشر اتفاقيات ومذكرات تفاهم

مالية الاتحاد سيحددون في تموز سعر عملة سلوفينيا "التولر" مقابل "اليورو".

ومن شأن هذه الخطوة تعزيز اقتصاد سلوفينيا الذي ينمو بسرعة بالفعل عن طريق دعم السياحة والاستثمار والتجارة وتحسين تصنيفها الائتماني.

بروكسل/ ا ف ب أعطى زعماء الاتحاد الأوروبي سلوفينيا الضوء الأخضر لتصبح الدولة الثالثة عشرة التي تنضم للعملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

وجاء هذا القرار خلال اجتماع للزعماء الأوروبيين في بروكسل أشاروا فيه الى أن وزراء

## بعد تسريبها من المستشفيات الادوية المجانية تباع بأسعار خيالية!

بغداد/ جاسم الشامانجا

يتراوح سعر كل منهما ما بين ٢٠ - ٢٥ الف دينار كذلك تتم تسريب المغذي خاص للعمليات الجراحية Albomyn وهذا يباع بـ ٢٠ دولاراً امريكياً .

وماذا تسمى ذلك ؟

سرقة في وضح النهار وضحيتهما المواطن الذي يتحمل الكثير من الاعياء بدءاً من شحة الادوية في المستشفيات والتي يتم سرقتها وحرمان المرضى المحتاجين لها مروراً بأسعار الصيدليات غير الخاضعة لأي قانون وانتهاء بكشفتها اطباء في العيادات الخاصة التي تتراوح ما بين ١٠ - ٣٠ الف دينار ناهيك عن أسعار المختبرات والأشعة والسونار وغيرها.

ومن المسؤول عن ذلك برأيك ؟

ادارات المستشفيات التي تفض الطرف عن هذه الممارسات.



سعرها الى 70٤٠ - دولار هذا اضافة الى امبول الادرمايسين.

استخدم في امراض السرطان حيث يباع ما بين ٤٠ - ٥٠ الف دينار اضافة الى حبوب توصف لأمراض الكلى والكبد

Imgron و sandymmn والاتي يصل

١٨- ٢٠ الف دينار اضافة الى امبول زيفوركس zev- orax

بالسعر نفسه هذه الادوية المسربة مخصصة للغدد والأمراض السرطانية وتشمع الكبد اضافة الى الحبوب المستخدمة في اجراء عمليات القسطرة

plavex والاتي يصل فانكومايين والذي يباع

خيالية.

وما تلك الانواع من الادوية؟

يتم تسريب البخاخ الخاص "للربو" Vento- linوالذي يباع في الصيدليات الخارجية بمبلغ يتراوح بين ٢٠٠٠- ٣٠٠٠ آلاف دينار كذلك يتم تسريب امبول فانكومايين والذي يباع

فانكومايين والذي يباع

لاشك في ان استيراد الادوية لمؤسسات وزارة الصحة يكلف الدولة مليارات الدنانير سنوياً ومن البدهي جداً ان هذه الادوية مخصصة للمرضى الذين هم بأمس الحاجة اليها وان العاملين في تلك المؤسسات ما هم الا رسل للانسانية على اختلاف تخصصاتهم ودرجاتهم الوظيفية ولكن الغريب في أمر بعض العاملين بتلك المؤسسات انهم خرجوا من سماتهم المفترضة ليتحولوا الى رهنم من المستثمرين الباحثين عن الثراء بأي ثمن.

ولقد تفضت ظاهرة فقدان العديد من الادوية في المستشفيات وهذه الادوية سرعان ما تجدها متوفرة وبيسر في الصيدليات الاهلية ولكن بأسعار خيالية، من هذه الظاهرة التقينا بالصيدلاني طالب الشيباني وكان السؤال عن كيفية تسرب هذه الادوية من المستشفيات الحكومية والانواع أو العلامات المهمة منها فكان جوابه.

يأتي على الصيدليات الاهلية يومياً العديد من الموظفين الصحيين في المستشفيات وهم يحملون كياساً تحتوي على انواع متعددة ومهمة من الادوية بغية بيعها على اصحاب الصيدليات ولا أنكر ان هناك صيادلة يسعون وراء تحقيق الكسب والربح السريعين دون ان يهمهم مصدر هذه الادوية وبعد شرائها يقومون ببيعها بأسعار

## البرلمان الروسي يقر احتكار شركة غاز بروم تصدير الغاز



موسكو/ وكالات وافق البرلمان الروسي بالأغلبية على مشروع قانون يقضي بأن تحتكر شركة غاز بروم الروسية تصدير الغاز.

وسيتم التصويت على المشروع في قراءته الثانية نهاية الشهر الحالي.

وتتنامي المطالب الأوروبية الداعية إلى إنهاء هيمنة غاز بروم على شبكة أنابيب الغاز التي تزود أوروبا بنحو ربع حاجاتها من الغاز الطبيعي.

ويرى معدو المشروع أنه سوف يساعد في الدفاع عن المصالح الاقتصادية الروسية ويحافظ على الالتزامات بشأن تصدير الغاز.

ويأمل مشرعو أن تتم المصادقة على المشروع قبل قمة دول مجموعة الثماني الكبرى التي تستضيفها مدينة سان بطرسبرغ الروسية الشهر المقبل.

ويتوقع أن تركز على قضايا أمن الطاقة.

بسبب ارتفاع معدل التضخم وإن كان نسبة طفيفة عن المستوى المطلوب.

ورأى محللون أن الانضمام لمنطقة اليورو في عام ٢٠٠٨ قد يكون صعباً إذا ظل تطبيق المعايير بهذه الصرامة لأنه من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم في البلاد.

وكان كل من الفوضوية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي قد اجمعا في أيار الماضي إن سلوفينيا أوفت بمعايير الانضمام لليورو، فيما يتعلق بعجز الميزانية والدين العام وأسعار الفائدة واستقرار سعر صرف العملة والتضخم.

ورفضت الفوضوية والبنك انضمام ليتوانيا لليورو